نعم ابن زهر من هزا الرباب   ونخلع ما اكتساها من ثياب
وما ينفك منه الزهر رطبا   ولا ينفك غيثه بانسكاب
تشابه في السواري والغوادي   مثابة الاحباء السحاب
تعير الجود منه بمخزنيه   وتعجز عن خلائقه العذاب

طويل
خرجت غداة البين اغص الدما   فلم ار احلى منك بالهجر والقلب

بمن ينادي اهدى الناس سيما الى الطلب   وامثلهم للراغبين بلا ضرب
تفرد بالاحكام في اهله الهوى   وانت جميل الخلق مستخص الكرب
واذ لممنوع الفاتل في الوغى   وان كنت مبذول الفاتل في الحب
ومن خلقت عيناه من جمع زينب   اطاب الحزور المهل في الرقة القلب

لا يحزن الله الامير فانني   لآخذ من حالاته بنصيب
ومن سر اهل الارض ثم بكى اسى   بكى بعيون سرها وقلوب
واني وان كان الدفين حبيبه   حبيب الى قلبي حبيب حبيبي
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا   واعيا دواء الموت كل طبيب
سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها   منعنا بها من جيئة وذهوب
تملكها الآتي تملك سالب   وفارقها الماضي فراق سليب

وقال ايضا

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

٣٣

وأمضى بها للشجاعة والغنى   وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
واوفى حياة الغابرين لصاحب   حياة امرئ خانته بعد مشيب
لابقى يماك في حشاي صبابة   الى كل تركي النجار جليب
وما كل وجه ابيض بمبارك   ولا كل جفن ضيق بنجيب
لئن ظهرت فينا عليه كآبة   لقد ظهرت في حد كل قضيب
وفي كل قوس كل يوم تناضل   وفي كل طرف كل يوم ركوب
يعز عليه ان يخل بعادة   وتدعو لامر وهو غير مجيب
وكنت اذا ابصرته لك قائما   نظرت الى ذي لبدتين اديب
فان يكن العلق النفيس فقدته   فمن كف متلاف اغر وهوب
كان الردى عاد على كل ماجد   اذا لم يعوذ مجده بعيوب
ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا   غفلنا فلم نشعر له بذنوب
وللترك للاحسان خير لمحسن   اذا جعل الاحسان غير ربيب
وان الذي امست نزار عبيده   غني عن استعباده لغريب
كفى بصفاء الود رقا لمثله   وبالقرب منه مفخرا للبيب
فعوض سيف الدولة الاجر انه   اجل مثاب من اجل مثيب
فتى الخيل قد بل النجيع نحورها   يطاعن في ضنك المقام عصيب
يعاف خيام الريط في غزواته   فما خيمه الا غبار حروب
علينا لك الاسعاد ان كان نافعا   بشق قلوب لا بشق جيوب

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)